

# المنظومة الغابوية بجهة طنجة - تطوان

## (الحالة الراهنة و الافاق المستقبلية)

كمال مفاضل

□ المؤهلات الغابوية بجهة طنجة - تطوان

□ الوضعية الحالية

□ الآفاق المستقبلية

# المؤهلات الغابوية بجهة طنجة - تطوان

# التنظيم الإداري

- 2 ولايات
- 6 عمالات
- 11 دائرة
- 13 جماعة حضرية
- 87 جماعة قروية

- المساحة الاجمالية : 11570 كلم<sup>2</sup>
- مجموع السكان : 2.036.032 نسمة
- الكثافة السكانية : تصل **176** نسمة / كلم<sup>2</sup>
- الكثافة السكانية القروية : 77 نسمة / كلم<sup>2</sup>

# التنظيم الغابوي

- 1 مديرية جهوية
- 4 مصالح اقليمية
- 4 مراكز التنمية الغابوية
- 18 مقاطعة
- 67 مركز الفرز
- 4 دوريات القنص

موارد بشرية : 463

# التشكيلات الغابوية

## غابات طبيعية

- الأرز : 4.500 هـ
- سنديان الفليني : 114.700 هـ
- الشوح المغربي : 3.000 هـ
- سنديان الزان : 8.500 هـ
- الصنوبر الساحلي : 8.200 هـ
- سنديان الأخضر : 24.000 هـ
- العرعار : 8.500 هـ
- تشكيلات ثانوية : 171.000 هـ

## تشجير

- تشجير الصمغيات : 45.000 هـ
- تشجير الورقيات : 14.200 هـ

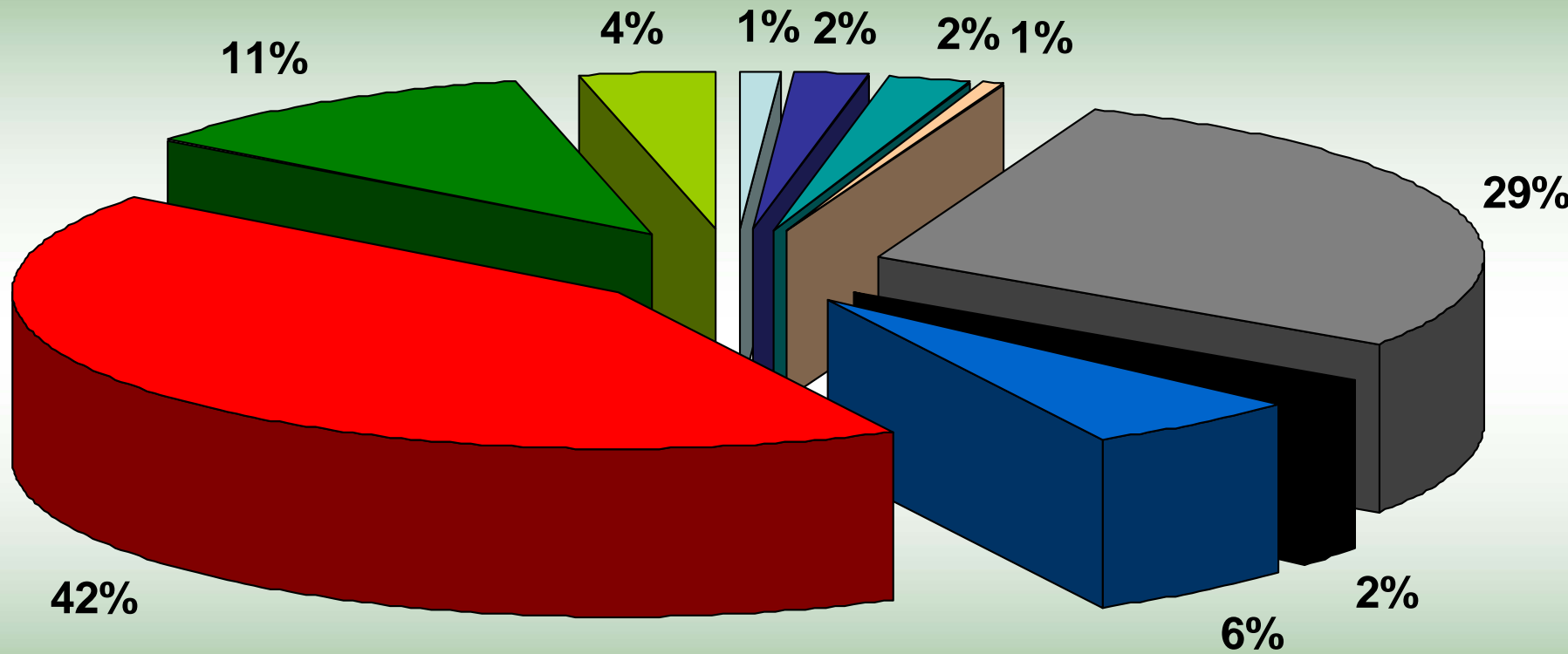
# المجال الغابوي

• المساحة الغابوية : 376.100 هـ

□ التشكيلات الطبيعية : 316.620 هـ

□ محيطات التشجير : 59.480 هـ

# المجال الغابوي



الأرز      العراار      الصنوبر الساحلي      الشوح المغربي      سنديان الفليني      سنديان الزان  
سنديان الأخضر      تشكيات ثانوية      تشجير السمغيات      تشجير الورقيات

# مؤهلات الجهة

- مناخ رطب متوسطي
- نسبة الغطاء الغابوي (35%)
- أهمية التنوع البيولوجي (19 م ه ب أ)
- ثروة وحيشية متنوعة

مؤهلات طبيعية كبيرة

للتشجير بالجهة

70.000 هـ

تتّوع بيولوجي غني  
بأنواع النباتات و الحيوانات  
و يتميز  
بنسبة عالية للاستيطان  
مع ندرة عدة أصناف

منتزه تلسمطان يضم أكثر من 700  
صنف من النباتات من بينها 38 تميز  
المنتزه و 26 منها نادرة

# مواقع ذات أهمية بيولوجية وإيكولوجية

• 19 موقع ذو أهمية بيولوجية و إيكولوجية منها 9 قارية و 10 ساحلية

– تالسمطان : 60.000 هـ

– بوهاشم : 8000 هـ

– بيرديكاريس : 70 هـ

– تهدارت : 14.000 هـ

– جبل موسى : 4.000 هـ

– المناطق الرطبة بالعرائش : 3.600 هـ

# مجال ملائم لمرأولة القنص

# القنص

- محميات القنص : 155.000 هـ
- صيد مؤجر : 450.000 هـ
- صيد عادي : 400.000 هـ

# مناظر و مواقع جبلية ذات مؤهلات سياحة عالية

# رصيد هام من المنتجات المختلفة

فطريات، نباتات عطرية و طبية، الفلين

# إكراهات

● طبيعية

● اجتماعية- اقتصادية

# التضاريس الوعرة

تكون

أهم المعوقات الطبيعية الأساسية

80 % من الأراضي تعرف انحدار

يفوق 75 %

# ضغط متزايد على المجال الغابوي يتجلى في

- الترامي على الملك الغابوي ،
- التعرض على عمليات التحديد والتشجير،
- حرائق الغابات.

يمثل الترامي على الملك الغابوي 70%  
من الجنح المسجلة و يهم  
2.000 ه في السنة

• التعشيب فوق أراضي شديدة الإنحدار (896 هـ)

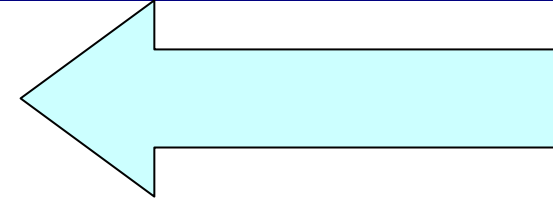
• حرث الأراضي المعشبة سابقا

• تلتهم الحرائق سنويا ما يناهز 770 هـ

14% متعمدة

52 % اللامبالاة

34% مجهولة المصدر



استغلال مفرط للغابات والمراعي  
( من 3 إلى 4 مرات كمية الإنتاج السنوي )

استعمال الأراضي الهامشية  
لأغراض فلاحية

اللجوء إلى تقنيات غير ملائمة  
لاستغلال الموارد الطبيعية

# الحالة الراهنة

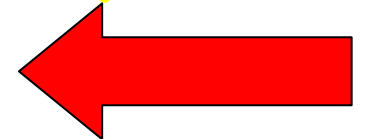
## بالنسبة للتربة

- ضياع التربة نتيجة الانجراف المائي قد يزيد على 2000 طن/كلم/2سنة.
- فقدان التربة لجودتها و تغيير بنيتها نتيجة عوامل متعددة

## بالنسبة للموارد النباتية

- تدهور الغابة بوشيرة 3000 هكتار في السنة.
- ضعف أو انعدام التجديد الطبيعي للعديد من الأصناف النباتية المحلية.
- تدهور التنوع البيولوجي بانقراض بعض الأصناف وأخرى مهددة.

مظاهر التصحر في مناطق تفوق فيها  
التساقطات 1400 ملم في السنة



## الموارد المائية

- تقلص كمية المياه المعبئة اثر الترسبات الصلبة لحقائن السدود.
- استغلال مفرط للمياه الجوفية.
- تدهور جودة المياه.

## الحالة السوسيواقتصادية

- تدهور الحالة المعيشية للسكان.
- اللجوء إلى الهجرة القروية.

# البرامج المنجزة

- آليات التخطيط و البرمجة
- تجهيز الملك الغابوي
- تقييم وتثمين المنتوجات الثانوية
- تحسين مدا خل الساكنة

# آليات التخطيط و البرمجة على الصعيد الجهوي

- التصميم المديرى لتهيئة غابات الريف
- دراسة قانونية عقارية لغابات الريف
- تنمية و تثمين الموارد الطبيعية بالريف
- المخطط الشمولى للطاقة بالريف
- المخطط الجهوي لمحاربة الحرائق
- دراسة تهيئة الغابات الطبيعية و الاصطناعية
- دراسة تهيئة الأحواض المائية

# آليات التخطيط و البرمجة على الصعيد الوطني

- المخطط الوطني الغابوي
- المخطط المديرى للتشجير
- الجرد الوطنى الغابوى
- المخطط الوطنى لتهيئة الأحواض المائية
- المخطط المديرى لتهيئة و تدبيراً لمحميات
- المخطط المديرى لمحاربة حرائق الغابات
- المخطط الوطنى لمحاربة التصحر

# المشاريع الممولة

375.000.000 درهم	مشروع التنمية المندمجة - شفشاون
50.000.000 درهم	الاتفاقية الأورو متوسطة للتنمية / التنمية القروية المندمجة / تدبير الموارد الطبيعية
1.490.000 درهم	مشروع التنمية المندمجة - واد لاو
3.775.000 درهم	تهيئة و حماية الأحواض المائية - النخلة
12.220.000 درهم	تدبير المنظومات البيئية الغابوية (GEF)
30.000.000 درهم	مشروع (GEFRIF)

# البنية التحتية والتجهيزات

الوضع الراهن		
2172	الطول بكلم	المسالك
0,54	الكثافة كلم/100 هـ	الغابوية
260	الطول بكلم	مصدات
130	الكثافة مل/100 هـ	النار
21	العدد	مراكز
0,52	الكثافة وحدة/10000 هـ	المراقبة

# التشجير

59.048 هـ

الصمغيات (الصنوبر الحلبي، البحري، المظلي... ) : 45.742 هـ

الورقيات (الأوكليبتوس، أكاسيا، س.الفيني... ) : 13.306 هـ

%	المساحة (هـ)	المصلحة الغابوية
37	22.000	شفشاون
30	17.533	تطوان
15	8.996	العرائش
18	10.519	طنجة

# الإنتاج الغابوي

❖ 34.000 ستير سنويا من الفلين

❖ 72.000 م<sup>3</sup> سنويا من الخشب

❖ 11.000 قنطار سنويا من جذور الخنج

❖ 145.000.000 وحدة علفية

# خَلَقَ فِرْصَ الشُّغْلِ

500.000 يَوْمَ عَمَلٍ فِي السَّنَةِ

# المداخل الغابوية

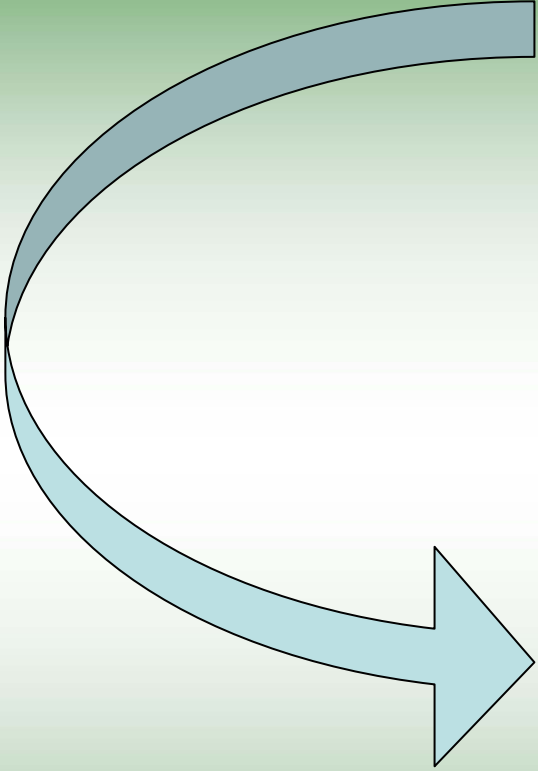
- الفلين : 18.600.000 درهم
- الخشب و مختلفات : 17.100.000 درهم

**المجموع : 35.700.000 درهم**

# ميزانية الاستثمار الغابوي بالجهة

**108.000.000 درهم في السنة**

- مجهودات مبذولة  
- ضغوطات مستمرة



اشكالية قائمة

# الإشكالية الحالية

- هشاشة الأنظمة البيئية
- كثافة سكانية مرتفعة
- ضغط متزايد على العقار
- استغلال غير عقلاني للمجال القروي



تدهور متفاقم للثروات الغابوية

# الوضعية الحالية تحت إعداد

برنامج عمل للتنمية الغابوية المستدامة  
بمقاربة مجالية وبشراكة و تشارك  
”البرنامج العشاري“

# أهداف البرنامج

- الرفع من الإنتاج الغابوي
- المحافظة علي التنوع البيولوجي
- المساهمة في تحسين ظروف عيش الساكنة المجاورة للغابات
- المحافظة على التربة و الموارد المائية

# معايير تشخيص مناطق التدخل

- أهمية بيئية و بيولوجية
- أهمية غابوية
- مستوى التدهور/ حالات استعجالية
- أنواع و أشكال التدهور
- الزراعة المحضورة (نسبة الوجود والغياب)
- مستوى الحماية و إجراءات التهيئة

# تصنيف المجال حسب القابلية

□ غابوية رعوية

□ إنتاجية غابوية

□ إنتاجية فلاحية

# تدخلات غابوية (849.586.0005)

التشجير و تخليف الغابات	50.210 هـ
تهيئ المراعي الغابوية	7.600 هـ
صيانة الغابات	18.490 هـ
التحديد الغابوي	65.900 هـ
شق المسالك الغابوية	221 كم
صيانة المسالك	2541 كم
التجهيز من أجل الحماية و محاربة الحرائق	38 صهريج؛ 9 ابراج؛ 8 نقط الماء
تثبيت الكتبان الساحلية	25 هـ

# تدخلات موازية لتنمية المناطق المجاورة للغابات (186.050.000 درهم)

749 كم	شق و صيانة المسالك
420.000 + 1000 وحدة	الأشجار المثمرة والغابوية
120 نقطة	تهيئة نقط الماء
دعم و تنظيم سلسلة الإنتاج	تربية النحل
215 م <sup>3</sup>	أشغال تثبيت المجاري المائية
2.600.000 شجيرة	أغراس متعددة الاستعمالات
تحسيس و تنظيم	تنظيم المربي الماشية
835 وحدة	تعميم وسائل اقتصاد استعمال الحطب
1520 هـ	تهيئة السقي المتوسط و الصغير
	دعم السياحة الجبلية

# كيفية تفعيل البرنامج

- مناقشة و تبني البرنامج على الصعيد الإقليمي و المحلي من طرف الفرقاء
- إنجاز المشروع في إطار تعاقدى بين الفاعلين و الساكنة المحلية
- مشاركة الجماعات القروية في كل مراحل البرمجة و الانجاز
- إدماج و تحفيز المجتمع المدني للمساهمة في مسلسل التنمية (منظمات غير حكومية ، جمعيات)
- وضع آليات للرصد و التتبع و التقييم

## نجاح البرنامج رهين بالشروط التالية :

- 
- تحسيس جميع الفاعلين بأهمية المحافظة على الموارد الطبيعية
- دعم المبادرات المتعلقة بتحسين دخل الساكنة المحلية كتثمين المواد المحلية والسياحة البيئية
- إنجاز عمليات نموذجية بالمناطق الغابوية والمجاورة لها واقتصاد الطاقة...
- تقوية الابحاث وإرساء نظام للتتبع والتقييم .